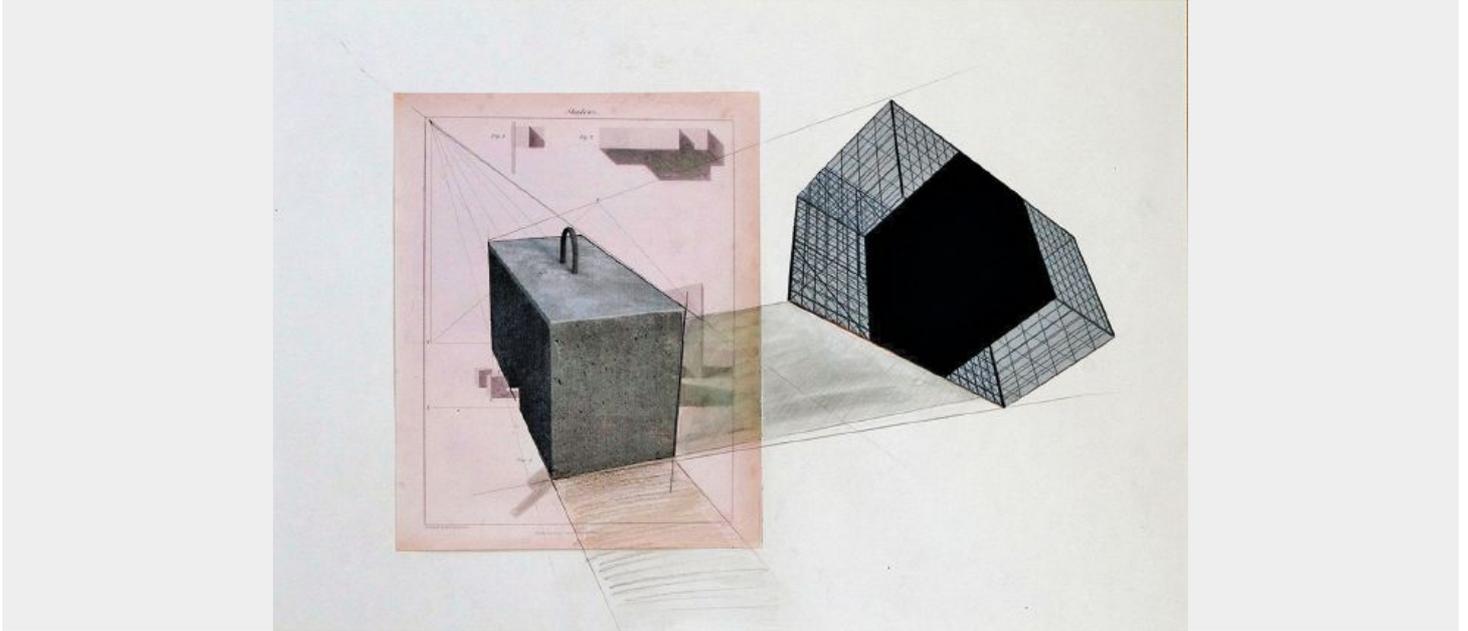




## مشاهد حازم حرب غير المرئية تحاكي خرسانة المستقبل



النسخة الورقية - دولي

الثلاثاء، ٧ أبريل/ نيسان ٢٠١٥ - بتوقيت غرينتش

آخر تحديث: الثلاثاء، ٧ أبريل/ نيسان ٢٠١٥ - بتوقيت غرينتش

دبي - «الحياة»

يستضيف متحف صلصالي الخاص في دبي، معرضاً فردياً للفنان الفلسطيني حازم حرب «مشاهد غير مرئية وخرسانية المستقبل» حتى الأول من حزيران (يونيو) المقبل.

طور حرب، على مدى السنوات القليلة الماضية ممارسته الفنية المتعددة الأوجه، فعمل على اللوحات والفيديو والرسم والنحت والتراكيب الفنية.

وقد تمحور عمله على الهياكل العارية وأجهزة السلطة والهرميات. وشغلته في الآونة الأخيرة مسائل تدور حول الهندسة المعمارية والدمار: كيف ومتى تكف الهندسة المعمارية عن كونها أداة قمعية؟ كيف يحول الطراز المعماري بعض الناس إلى مواد للعرض في حين يقوم بعضها الآخر بإيوائهم وحمايتهم؟ كيف يمكن لفن النحت أن يتعارض مع الهندسة المعمارية؟ كيف يمكن ألا يكون النحت نصيباً وضخماً؟ يطرح المعرض تلك المسائل لإطلاق نقاش حولها.

يتضمن المعرض الذي تشرف عليه القيّمة لارا الخالدي، مجموعة جديدة وكبيرة من الأعمال التي التزم بها حرب على مدى العامين الماضيين، وفيه سلسلة جديدة من فن التصيق للصور، حيث تظهر من الأرشيف صور فلسطين ما قبل 1948 بمحاذاة كتل من الحجارة الثقيلة وقاطعات الموج والخطوط والأشكال الهندسية.

يجمع حرب بلغة رسمية بين أبحاثه في التاريخ الفلسطيني والهندسة المعمارية، فيختبر لغة جمالية على أساس سياسة الأشكال. ويضم المعرض نماذج هندسية ومنحوتات، ومجموعة من المنحوتات المصورة والتراكيب الفنية المهمة الأخرى، إضافة إلى أفلام فيديو قصيرة.

ويحصل زائر المعرض على منشور يحوي رسوماً أنتجها حرب العام الماضي، وكذلك مساهمات من بعض المؤلفين والمنسقين.

يذكر أن حرب الفنان الفلسطيني من مواليد غزة 1980. يعيش حالياً بين روما ودبي. حاز ماجستير الفنون

الجميلة من المعهد الأوروبي للتصميم في روما عام 2009. ومن بين معارضه الفردية: «البصيرة» في «غاليري أثر» في جدة 2014، «لا يمكنني تصوركم من دون منزلكم» في «غاليري اعتماد» في دبي 2012، «هل هذه زيارتكم الأولى لغزة؟» في غاليري «موزايك رومز» ومؤسسة عبدالمحسن القطان في لندن عام 2010، و«الجثث المحترقة» وهي تركيبية مصورة في تشيتا ديلا ألترا إيكونوميا في روما عام 2008.

كما شارك في العديد من المعارض الجماعية الدولية ومنها: «من صنع الحرب» في متحف «لويدجي بيغوريني الوطني الإثنوغرافيكي ولما قبل التاريخ» في روما عام 2007، و«كل هذا غير معروف» في مؤسسة «المعمل للفن المعاصر» في القدس 2011. كما شارك في معرض «رقعة على عين الشر الخاصة بي» في المركز العربي البريطاني في لندن عام 2010، و«نظرة من الداخل» في بينالي هيوستن 2014. وسيشترك في معرض «قواسم مشتركة» الذي تنسقه فيرينا هاين في متحف «فيلا ستاك» في ميونيخ.

منح حرب إقامة في مؤسسة دلفينا في لندن وفي مدينة الفنون في باريس وفي ساتيليت في دبي. وفي العام 2008، كان على قائمة المرشحين لجائزة العام للفنانين الشباب لعبدالمحسن القطان. أعماله موجودة في مجموعات المتحف البريطاني ومؤسسة الشارقة للفنون وفي مركز بومبيدو وفي المتحف الشرقي - جامعة درهام الإنكليزية، ومتحف صلصالي الخاص ومؤسسة القطان وغيرها.

يذكر أن متحف صلصالي الخاص في دبي أسسه في العام 2011 رامين صلصالي، ويضم مجموعته الخاصة. ينظم معارض فنية جماعية وأخرى فردية لفنانين محليين ودوليين، كما يستضيف مجموعات فنية مختلفة.

